

# سیناء .. نکسات «بزنس» الجنرالات

لم تكن حرب الأيام الستة حدثاً هيناً، ولم يكن النصف الثاني من سنة 1967 كالشهر والسنتين السابقتين، الغارقة في الأحلام العربية التي وعدت الجماهير بإلقاء دولة الاحتلال في البحر وتحرير ما اغتصبه الصهاينة في سنة 1948 وما بعدها. والآن، وبعد مرور عقود عدة، يُطرح السؤال نفسه: هل كان احتلال سيناء والجولان «نكسة» كما وصفها جمال عبد الناصر، رافضاً الاعتراف بالهزيمة؟ أم أن النكبات هي ما تواتت لاحقاً، حين تزاوج الجنرالات ببرجال الأعمال تحت عباءة اتفاقية كامب ديفيد فأنجبوا مسوحاً ترتع في سيناء من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال بلا رادع؟

في ذكرى تحريرها، تذيع وسائل الإعلام المصرية موسيماً أغنية «سينا رجعت كاملةلينا». أما النصوص الرسمية لاتفاقية كامب ديفيد (1987) ومعاهدة السلام قبلها (1979)، فتشهد أن مصر لم تستعد سيناء إلا بشروط إسرائيلية - أميركية، ووعود من أنور السادات باستكمال التطبيع الاقتصادي والثقافي. وعلى الرغم من المقاومة الشعبية الجارفة للتطبيع الثقافي، حتى في أوساط بدو جنوب سيناء الذين اضطربتهم ظروف المعيشة إلى التعامل مع السيّاح الإسرائييليين، إلا أن التحول السياسي الاقتصادي الذي قاده السادات، وتبعه فيه حسني مبارك، استفاد من انخفاض الكثافة السكانية وتدھور الأحوال التنموية في سيناء، ونجح في فرض أمر واقع يتوافق مع «المسموح به» إسرائيلياً، حتى إن لم يكن استجابة صريحة للطاهر».

ملامح عديدة يمكن الاسترشاد بها في رسم صورة للاقتصاد السياسي/الأمني في سيناء، سواء في فهم ما يعنيه إطار حاكم ديفيد من تعاون اقتصادي مباشر وتنسيق غير مباشر، أم في إدراك عمق الصراع بين الأجهزة الأمنية وأجنحة السلطة في العقد الأخير من عهد مبارك. إجمالاً، يتفق كثير من أهل سيناء أن مشروعاتها واستثماراتها كانت إقطاعية لصالح حسن راتب في شمال سيناء وحسين سالم في جنوبها. ولكن منهما قصة عميقة الدلالات وكاشفة ل شبكات المصالح وحركة الأموال.

لأحد أعمدة التطبيع في مصر، وهو الناشر هشام قاسم، الوثيق الصلة بدواوئر جمال مبارك المقربة. لم ينتظر حتى سقوط رفيقه من الحكم، ولاذ بالفرار على متن طائرة خاصة إلى الإمارات العربية المتحدة في طريقه إلى سويسرا. صودر منه نصف مليار دولار في دبي، واستأنف رحلته إلى جنيف، قبل أن ينتهي به المطاف في بلده الثاني الذي يحمل جنسيته منذ سنوات عدّة، إسبانيا. استغل نفوذه في الإفلات من قبضة الإنتربيول مطالباً بمحاكمته في إسبانيا. ورغم تغطّي الثورة المصرية، إلا أن حكماً غيابياً صدر ضده بالسجن 15 عاماً، ولم تسلمه مديريه. نشر سابقاً عن عزمه إصدار مذكراته مع مبارك مقابل مبلغ ضخم تدفعه دار نشر فرنسيّة، لكن تطور الأحداث - أو تدهورها - أدى إلى خوفه هذا المشروع وتراجع تلاسته ضد مبارك الذي بلغ ذروته في خريف 2011. اختفى حسين سالم وتواترت معه أسراراً لا يحضر لها، تكشف في جانب منها عن المال الذي أمست إليه الدولة المصرية بعد كامب ديفيد، ويظهر الجانب الآخر منهما كمزاعم سيئاء في الأمر كله، سواء كموقع دارت فيه أغلب الشؤون ذات الصلة أو كمؤشر على السيادة والنزاهة وبوصلة العلاقات الإقليمية والدولية.

حسين سالم... رجل الأعمال والجنرال الهارب

لم يكن يجرؤ أحد على الاقتراب من اسم حسين سالم بالنشر قبل بناءٍ التي تسبّبت به روبه من الملاحة القضائية في قضيّاً فاسداً كان زميلاً قدّيمًا لحسني مبارك في القوات الجوية، ثم صار ضابط المخبرات العامة المصرية قبل أن يستقيل اعتراضاً على آلية خطط تؤدي الحرب مع إسرائيل. لاحقاً، شارك حسني مبارك والمشير عبد الحليم غرالة ونبير ثابت (صهر حسني مبارك) في شركة «الأجنحة البيضاء» تأسست في فرنسا وكانت المؤرّد الرئيسي للسلاح إلى مصر.

يُطلق عليه مؤسس «شرم الشيخ السياحية»، حيث كان أول من أنشأها في 1982، وهو العام الذي تم فيه الانسحاب الإسرائيلي من سيناء - عدا طابا - وفقاً لمعاهدة السلام. وقد أسس لصديقه وشريكه مبارك مقراً دائماً للإقامة الرئاسية داخل بعض منتجعاته، ملأذاً له عقب إسقاطه وقبل القبض عليه لمحاكمته. وهو المكان الذي صرّ فعلياً تدار منه، وكانت المؤتمرات الدولية والإقليمية تعقد فيه.

ارتبط اسم حسين سالم بوحدة من أكبر الصنفان التجارية اللذتين في تاريخ مصر المعاصر، وهي صفة تصدير الغاز الإسرائيلي عبر سيناء. لم يقتصر فسادها على السعر الزهيد الذي يقلّ كثيراً عن المنافس عالياً. ولا يحمل وصف الفساد هنا مدلولاً آخر أخلاقياً أو أديبياً بل هو بدأ بتأسيس شركة مملوكة لبعض الأطراف الوهمية المسجلة في بلاد المنشآت المزعومة. كان مهندس هذا الفساد هو حسين سالم، الذي كان شريكاً للجنرال الإسرائيلي المتّناد يوسف موسى وعلى الرغم من النفوذ الاستثنائي والمحصنة السياسية الذي يمتلكه سالم، إلا أنه لم يخلّ من منافسة شديدة النزاع.

عجز عن حمايته منها صديقه حسني مبارك.

احتدم الصراع الاقتصادي بين جمال مبارك، نجل الرئيس، حسين سالم، وكانت له مظاهر عديدة مؤكدة راجت حولها الأقاويل والإشاعات. لا يمكن - حتى الآن - تأكيد تورط وزير دفاع مبارك، حبيب العادلي، في تفجيرات شرم الشيخ (2005) التي قيّمت الثورة إنها كانت أنتقاماً من تخطيط جمال مبارك يسهل إسقاطه في إسلاميين، ربما تم التلاعب ببعضهم واختراقهم أمنياً.

الأكيد هو شن حملة صحفية ضدّ حسين سالم تفضح عورات التطبيعية الوطيدة مع الإسرائيليين. والطريف أن تقود هذه الدرجة عالية من المهنة والاستقصاء، حرّيدة «المصرى اليوم» المط

باهاضه الرسوم داخل قريته السياحية «سما العريش». تقدم الجامعة منحاً كلية وجزئية لأبناء سيناء، لكنها تذهب عادة إلى أبناء بعض المشايخ الذين تربطهم به المصالح، حتى لو لم يكونوا الأكثر استحقاقاً لها. وتشن الجامعة الخاصة حرباً ضرورة ضد التوسع في فرع جامعة قناة السويس في شمال سيناء أو تطوير كلياتها، فضلاً عن استغلال الرجل لنفوذه في التضييق على العاشر الخاصة وتعطيل اعتماد شهادتها.

قبل إن الثورة قد حطمت مشروعًا لتوليه وزارة مستحدثة لتنمية سيناء تحت رئاسة جمال مبارك المفترضة. وبغض النظر عن صحة هذه التكهنات، فإن الأكيد أن حسن راتب، كرجل أعمال متلائم مع كل العصور، امتاز عن حسين سالم بالتوافق في علاقته مع جناحي السلطة: العسكر ورجال المال. وهذا كان اقتصاد سيناء في العقود التالية لمعاهدة السلام وما تحمت تسميتها تحريراً لها من الاحتلال الإسرائيلي. فعل أصبات سيناء

إسماعيل الإسكندراني  
باحث في علم الاجتماع السياسي - من مصر

تصدير إسمنت سيناء لبناء الجدار العازل في الأراضي المحتلة عبر معبر العوجة. في ذلك الوقت، كانت القبضة الأمنية أشد بطشاً من احتمالات التصدي الشعبي/الأيديولوجي لهذه الصفة بالاستهداف المسلح من قبل سلاميين أو غيرهم، على غرار تفجيرات خط الغاز التي بدأت في 2010 واشتهرت عقب الثورة حتى توقف التصدير في 2012.

يمتاز حسن راتب عن سلفه أيضاً في علاقاته المحلية الواسعة، المتوازية مع العلاقات المالية مع العسكر. ففي لحظات الانفلات الأمني اتفق مع كبار المطلوبين أميناً على حراسة مصالحه بالسلاح دون أن تضطر布 علاقاته مع الأجهزة الأمنية والاستخباراتية. ربما كان أحد الفوارق الرئيسية بينهما هو الخلفية المخبراتية التي دفعت حسين سالم إلى التغلغل في لظل والخفاء، أما حسن راتب فظموحة الاقتصادي لم يعطه تطلعاته السياسية والجماهيرية، فامتدت استثماراته إلى قطاعي التعليم والإعلام. يرجح بعض المحللين في القاهرة أن تكون قناة المحور الفضائية هي السبب المباشر في تحصين مالكتها، حسن راتب، من الملاحقة في قضيائياً الفساد، على الأقل في ذروة الثورة. أما المجتمع المحلي في سيناء فلا يشغله من فساد حسن راتب. يختلف مشكلات مصنع الإسمنت -سوى استيلائه على مشروع إنشاء جامعة حكومية في شمال سيناء وأنشاء جامعة خاصة

# من المهرجان در إلى الانتخابات سر

لهذا طعم خاص في المغرب. في المقهى حيث أكتب، يتردد كثيراً نشيد «تسلم الأيدي». العامل الثالث، وهو نتيجة لما سبق، فمنذ سقط زين العابدين بن علي تحمس الناس للسياسة، وبعد ما جرى في مصر ونسبة المشاركة المخفة، تراجع توقع الناس من السياسة. سيكون الوصول لأربعين في المئة كمشاركة انتخابية معجزة. العامل الرابع تزايد ثقة الناس في الضباط، في «المخزن»، وصارت صورة الملك في المغرب في أبيه حلة. ومع الضباط تعود الدولة العميقة بكم عتادها.

هذه عوامل مشتركة، لكن هناك خصوصية مغربية. فلأول مرة في العالم العربي ستستكمل حكومة منتخبة يقودها إسلاميون ولايتها، وستجري انتخابات حاسمة هي اختبار لها. أثناء هذا الجدل الانتخابي، يتوجول الملك محمد السادس في عاصمة تونس، وبالضبط في شارع الحبيب بورقيبة معلق الثورة التونسية... بينما ذهب الناس للفرجة في ههرجان موازين. على النصلة نانسي عجرم وسترو مای وكاظم الساهر الذي اختار الإقامة في المغرب حيث لا طوائف ولا إرهاب. أمام نزلات البساط العربية حفظ أكثرون 400 أغنية.

ثلاثة مقاعد قبيل تأسيسه لحزب الأصالة والمعاصرة. هكذا يتقاسم قادة الإسلاميين أدواراً تكامل على جبهات عدة. فالنسبة لهم، فإن حزب «الأصالة والمعاصرة» هو وكر الفلول. ولو كان يامكانهم حل الحزب لفعلوا. رداً على هذه الحملة، كتب الرجل الثاني في حزب الأصالة والمعاصرة «الحزب قائم وباق وقادم»، وأضاف أن جاذبية حزب الأصالة والمعاصرة كبيرة، وتتوسع يوماً بعد يوم، مسجلاً أن «مساحة أمل المغاربة في الحزب تزداد». يجري هذا الجدل في سياق مختلف عن الأجياء السياسية في 2009. حينها كان الإسلاميون أمل كثير من المغاربة لمحاربة الفساد. أما الآن فتساهم عوامل مختلفة في قراءة مغایرة.

العامل الأول: حرب المغاربة الإسلاميين، وقد القبوا بنكيران بـ«بنزيدان» بسبب الزيادة المتكررة في أسعار الكثير من السلع، كالوقود والكهرباء والضرائب... لقد تعرض الإسلاميون لاختبار حقيقي كشف أن لا برنامج حقيقياً لهم. فهم مع الرأسمالية المتوجهة، وهدفهم تحرير الأسعار وتأميم الأخلاق. العامل الثاني هو لذاحة السن الذهبي من حكم

يمكن إصلاحها مهما كانت المحاولات». وفي حال لم تنجح النصيحة في ردع الفول، ومن باب التحضير للحلقات المقبلة، وعد بتكيّان بشرح أسباب العطب، بل وهدد بكشف مظاهر الهجنة في تشكيل الحزب الخصم.

إليكم تفسير الحلقة: يخشى سعد الدين العثماني، الرجل الثاني في حزب العدالة والتنمية، وهو الذي فقد منصب وزير الخارجية في حكومة بنكيران الثانية، من أن يتكرر في انتخابات حزيران/ يونيو 2015 سيناريyo الانتخابات البلدية 2009 نفسه، حينها اكتسح الحزب الرضيع (كان ستة ثلاثة أشهر) الانتخابات، حصل على 6015 مقعداً بينما حصل حزب العدالة والتنمية على ربع ذلك: 1513 مقعداً. وفسر الإسلاميون الواقعة باستخدام المال الحرام لشراء الناخبين.

من جهته، يهاجم وزير الإعلام العفيف الإعلام العمومي المنحل لأنه حول المغرب إلى مأاخر للمسلسلات الكسيكية. عادة يركز الإسلاميون على القناة الثانية، وهذه خطيتتها: بعد إعلان نتائج انتخابات أيلول/ سبتمبر 2007، استضافت «القناة الثانية» فؤاد عالي الجهة لأنه «أحد عل

ي يسترجعون نفوذهم الذي تعرض للتهديد منذ سقط زين العابدين بن علي في تونس. والمهرجان المقصود هو مهرجان «موازين إيقاعات العالم» بالرباط. قبيل انطلاقه، أطلق محمد الهلالي القيادي في «حركة التوحيد والإصلاح» - وهي الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية - حملة ضد مهرجان «الفجر والرذيلة والعار...».

وكانت هذه هي الحلقة الأولى من مسلسل تسليمة الشعب خلال صيف 2014. وعنوان المسلسل هو «المهرجانات تهاجم والجمهور يتفرج»: الموسم العاشر. وفجأة، اتفقت وزارة الداخلية والاحزاب في بداية حزيران/ يونيو الجاري على توقيت الانتخابات البلدية التي ستجرى في حزيران/ يونيو 2015، على أن تجري انتخابات مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان) في أيلول/ سبتمبر 2015.

بفضل تحديد موعد الانتخابات الجماعية بعد عام، تحولت الانظار الساخطة على الوسيقى إلى الانتخابات. فيها سيستدعي الشعب ليقول



سیف الامان

محمد بنعزيز

إلغاء «نظام الكفالة» في دول مجلس التعاون الخليجي. لعبة. و«بألف كلمة» تحيي قرية «اقرث» الفلسطينية عبر «بورتريهات» ملن هجورو منها. وتعليقات على فايسبوك من العراق على كارثة الموصل.

قراءة في جدل الشريعة في  
سودان، وهو سياسي  
امتياز، انطلاقاً من قضية مريم  
براهيم المتهمة بالردة.  
«صراع الطبقات» في الموازنة  
العامة في مصر يوضح فشل  
الحلول التقليدية.

يسبب صفات خالد سعيد  
وظروف قتله على يد الشرطة،  
خارج الواقعه عن المعناد في  
الممارسة العنيفه للسلطة  
تقول ما الذي تغير تماماً في  
طبيعتها، ولتوشر إلى  
لانتفاضة القادمه.

4

3

2

AFIR Arabic political daily – June 12, 2014 N° 12794

الخميس 12 حزيران 2014 . الموافق 14 شعبان 1435 هـ . العدد 12794

نهرة الشهاد



500 مليار دينار عراقي (496 مليون دولار) هو المبلغ الذي يُخشى أن يستولى عليه تنظيم «داعش» بعد الإعلان عن سقوط مدينة الموصل في العراق، وهو حجم الأموال المقدر وجودها في بنوك ومصارف محافظة نينوى.

## قضية

## السودان وجدل الشريعة .. السياسي

التراخي الذي التزم الصمت، وهو صمت فسره متأوهه أنه من باب تقاريره الحالي مع النظام، الأمر الذي يشير إلى الطبيعة السياسية لتعامله مع موضوع الشرعية.

## الشرعية مقابل تقرير المصير

وصول البشير والإسلاميين إلى السلطة مثل تعييراً عن بيان جديد لقوى السياسية في السودان التي تستدعيه قيادة الجبهة القومية الإسلامية بزعامة التراخي من ناحية، ثم القوى السياسية والعلمانية التي وجدت في الحركة الشعبية بقيادة فرقاط نصراً لها من الناحية الأخرى. وأصبح هاتان القوتان هما محركتا العمل السياسي في البلاد، وتنمية لمجزر أي تهمة عن تسييد الضراوة الفاضحة للطرف الآخر، فقد توصلوا إلى اتفاق سلام في العام 2005 بدعم من المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

ذلك الاتفاق قائم على مقاييس أساسية: الاحتفاظ بالشرعية في شمال السودان مقابل إفاء الجنوب مما واظنه تقرير المصير بعد ست سنوات، يتم حالياً تنازل السلطة والثروة بين الحكومة ومتمردي الجنوب. ومع أن الاتفاق أعطى الأولوية للوحدة، إلا أن الجنوبين متذوقاً في النهاية انتصارات عن السودان وأقامه دولتهم المستقلة في 2011.

وفي الفترة الأخيرة، قبل ممارسة الجنوبيين لحق تقرير المصير، قامت الحكومة بجهد مموم لدفع الحركة الشعبية بتفتيت خيار الحرية رسمياً. ومن ضمن المخواز التي طرحت عليهم أن يقترب موضوع الشرعية على الأحوال الشخصية فقط في الواقع العملي، ومع الإبقاء على الرمزية التي يمثلها أنس شرعية النظام، لكن الجنوبيين الذين كانت لهم آمنة لهم القدرة على الانفصال قرروا المضي قدماً واقمة دولتهم المستقلة.

تجربة السودان السياسية أدخلت شعار الشرعية المروع في اختبار صعب، لوجود مجموعات عن السكان لا تدين بالإسلام، الأمر الذي أشعل فسحة مخيفة بين مواطني بلد واحد ياديرون مختلفاً. كما أن الصراع السياسي الذي اندلع في ممارسة السلطة للشارع الجنوبي، في مجالات الحريات وحقوق الإنسان وغيرها، وجد طريقه في النهاية إلى المنظمات العالمية حتى تم تعينه بقرار خاص من قبل الأمم المتحدة حقوق الإنسان في السودان، بل ووصل الأمر إلى توجيه الاتهام للبشير من قبل المحكمة الجنائية الدولية ليصبح أول رئيس في السلطة يواجه هذه الوصبية.

على أن أدنى ما في التجربة السودانية أنها وضعت

الشعار على مدخل الواقع التطبيقي الذي أوضح صورة

جلية أن مقوله «الإسلام هو الحل»، فيما الكثير من التبسيط المخل الذي لا يستطيع مواحة تعددات الواقع السياسي والاقتصادية والاجتماعية، والأهم من هذا ان سطح الحرارة هو الدخل السليم لاستمرار الأداء

وانتداب السياسات القائمة على التوافق والفرض

الأخادي والفوقي بقمة السلطة، بل هو الدخل الصحيح

لتناول قضية الشريعة ابتداء.

السر سيد أحمد

كاتب صحافي من السودان



فاطمة النمر - السعودية

الحدود في كل القضايا التي اكتملت فيها كل مراحل التقاضي وبقيت تنتظر التنفيذ. لكن الحكومة بأغبيتها البرلانية تكتنف من غزيمة الافتقار، الذي كان واضحاً أمام جماهيرها ذات التوجهات الإسلامية. وفنها كانت كحكومة المهدى تسعف حفيلاً لاجنبى متبردى جنوب السودان في ذلك الى داخل البلاد والقصور يعمم على اتفاق سلام، ومن ثم يعنى أن سياسياً بارزاً ومنظماً إسلامياً يقود واحدة من أكبر الطائرات الدينية في البلاد، هو الإمام الصادق المهدى له رأى مختلفاً. اذ تدخل ليدعوه الى ضرورة تجديد تضمن طلابهم إعادة النظر وذلك على أساس أنه رغم استنادها الى الحديث المروي عن رسول الله «من يقتل بيته فاقتلوا»، واتفاق غالبية الفقهاء على قتل المرتد، يعدل تلك القوانين إذا كان أنها غير لائقة، والا يكتفى فقط بتجديدها.

استمرت الحكومة الأثلاطية التي ترأسها المهدى حتى انقلبت عليها الجبهة الإسلامية القومية في 1989، متحدة العميد (وتقى) عمر البشير زعيمها للنقلاب بينما كان المركب الفعلي هو سعد الدين العبد، الذي ظلل محبوباً على الساحة السياسية طوال عقد من الزمان، وحيثما المواصلة ينتهي في 1999. لأن البشير لم يرض بدور التتابع ورأى في التراخي مطولاً للهممته الكلية على النظام، مما أدى إلى إبعاده واعقاله بعد ذلك مرات عددة. بعد عاينه من تسلم الإسلاميين السلطة، أعلناها عن تطبيق الشريعة الإسلامية لتأسيس شرعيه 1991 والجل جمل الشرعية وكيفية تطبيقها في السودان قديماً، واتخذ أبعاداً سياسية وأوضحة خاصة في أوآخر العهد الرئيس عصافير التبيرة (1985-1989)، الذي يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وكانت تدرك أن الأفضل تأسيس القانون على المقادير الشرعية التي تقوم على مبادئ الحرية، كما ان هناك مجموعات كبيرة من المسلمين تعيش كآكلات في مجتمعات أخرى غير مسلمة، وتحتجاج على تأثيرها على حرية الاعتقاد حتى تستطيع ممارستها شرعاً.

والجمل حول الشرعية وكيفية تطبيقها في السودان قديماً، واتخذ أبعاداً سياسية وأوضحة خاصة في أوآخر العهد الرئيس عصافير التبيرة (1985-1989)، الذي يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وكانت تدرك أن الأفضل تأسيس القانون على المقادير الشرعية وتحتجاج على إقامة العدالة قبل العدالة، مما دفع إلى الأخير إلى اعتقاله وإعدامه حتى في قيل القضاة، حيث اعتبر إعلانه تطبيقه السياسي عندما وحشت تهمة العد لمحمود محمد طه زعيم «الحزب الجمهوري»، الذي يكتفى أطروحة أن يرتقي المسلمين بفهم عصره المعاصر، ولهذا اتفقاً على تطبيق الشرعية وتركزه على إقامة العدالة قبل العد، بما دفع إلى الأخير إلى اعتقاله وإعدامه في العام 1985، وأسهمت سياسات التبيرة الإسلامية في تأجييج الحرب الأهلية التي عادت مجدداً قبل ذلك بعامين، واعطاها بعداً دينياً.

## مزيدة سياسية

أصبحت قضية الشرعية وتطبيقاتها موضوع مرادية تولى الحكم بعد انهيار التبيرة، فأصدق المهدى الذي أقر القانون الذي أصدرها التبيرة، رأى في الشريعة الإسلامية، «لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به». لكن مجموعات الإسلاميين الذين تقروا فيما بعد الشريعة «الجامعة القومية الإسلامية» تمسكوا بذلك القانون الذي ملئت لهم بخراجاً، وذلك لأنهم كانوا يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وفي الأونة الأخيرة، وبعد إعلان البشير عن حوار مصطفى عيسى على خطه ثانية، نوّع مفهوم كل من يرجو للخروج من الفعل الفوري، بما يكتفى به من تحدّثه المحدث المهدى، مما يفتح آفاقاً جديدة في تطبيق الشرعية وتركزه على إقامة العدالة قبل العد، مما دفع إلى الأخير إلى اعتقاله وإعدامه قبل التنفيذ.

وأوضح العميد من المتبعين للشأن السياسي

السوداني إن التراخي الذي غض الطرف عن محاكمه محمود محمد طه في أواخر عهد التبيرة، كما يذكر في المنشورة ببيانه، انتقاماً من بذلة العبد، التي يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وذلك على أساسه مريم بالشارع.

كم ذكر في ندوة له بالدوحة، وبعد إغراجه من مصدوره في بدايات عهد الإنقاذ، أصبح يتعذر مرتکب ملة الإسلام بقوله سريح أو فرط، ثم يستتاب مرتکب الفعل الفوري، بما يكتفى به من تحدّثه المحدث المهدى، مما يفتح آفاقاً جديدة في تطبيق الشرعية وتركزه على إقامة العدالة قبل العد، مما دفع إلى الأخير إلى اعتقاله وإعدامه في العام 1985، وأسهمت سياسات التبيرة الإسلامية في تأجييج الحرب الأهلية التي عادت مجدداً قبل ذلك بعامين، واعطاها بعداً دينياً.

دعا بمحنة معاكسة، إذ طرحا اقتراحات بنتنفيذ

أسياسيّة عقب سقوط التبيرة، فأصدق المهدى الذي تولى الحكم بعد انهيار التبيرة، رأى في الشريعة الإسلامية، «لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به». لكن مجموعات الإسلاميين الذين تقروا فيما بعد الشريعة «الجامعة القومية الإسلامية» تمسكوا بذلك القانون الذي ملئت لهم بخراجاً، وذلك لأنهم كانوا يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وفي الأونة الأخيرة، وبعد إعلان البشير عن حوار مصطفى عيسى على خطه ثانية، نوّع مفهوم كل من يرجو للخروج من هذا الحوار تمجييع المذمومين وتوبيخهم مرة أخرى أو تجمعهم من يطلق عليهم أهل القبلة، أي أهل الأحزاب التي قررتها الدولة على إقامة المذهب والاتحادي والاتحادي والبرلماني بقيادة الميرغني، وفيما يكتفى، فإن التطورات الإقليمية واستحداث حركات الإسلام السياسي دفعت بإسلاميي السودان إلى التلاقي. وفي هذه الأحوال، برت قضية مريم، حيث أدخلت كل القوى السياسية ببرؤاها حولها ما

أصبحت قضية الشرعية وتطبيقاتها موضوع مرادية

تولى الحكم بعد انهيار التبيرة، فأصدق المهدى الذي أقر القانون الذي أصدرها التبيرة، رأى في الشريعة الإسلامية، «لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به». لكن مجموعات الإسلاميين الذين تقروا فيما بعد الشريعة «الجامعة القومية الإسلامية» تمسكوا بذلك القانون الذي ملئت لهم بخراجاً، وذلك لأنهم كانوا يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وفي الأونة الأخيرة، وبعد إعلان البشير عن حوار مصطفى عيسى على خطه ثانية، نوّع مفهوم كل من يرجو للخروج من هذا الحوار تمجييع المذمومين وتوبيخهم مرة أخرى أو تجمعهم من يطلق عليهم أهل القبلة، أي أهل الأحزاب التي قررتها الدولة على إقامة المذهب والاتحادي والاتحادي والبرلماني بقيادة الميرغني، وهو دعى بذلة العبد، مما يفتح آفاقاً جديدة في تطبيق الشرعية وتركزه على إقامة العدالة قبل العد، مما دفع إلى الأخير إلى اعتقاله وإعدامه في العام 1985، وأسهمت سياسات التبيرة الإسلامية في تأجييج الحرب الأهلية التي عادت مجدداً قبل ذلك بعامين، واعطاها بعداً دينياً.

دعا بمحنة معاكسة، إذ طرحا اقتراحات بنتنفيذ

أسياسيّة عقب سقوط التبيرة، فأصدق المهدى الذي تولى الحكم بعد انهيار التبيرة، رأى في الشريعة الإسلامية، «لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به». لكن مجموعات الإسلاميين الذين تقروا فيما بعد الشريعة «الجامعة القومية الإسلامية» تمسكوا بذلك القانون الذي ملئت لهم بخراجاً، وذلك لأنهم كانوا يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وفي الأونة الأخيرة، وبعد إعلان البشير عن حوار مصطفى عيسى على خطه ثانية، نوّع مفهوم كل من يرجو للخروج من هذا الحوار تمجييع المذمومين وتوبيخهم مرة أخرى أو تجمعهم من يطلق عليهم أهل القبلة، أي أهل الأحزاب التي قررتها الدولة على إقامة المذهب والاتحادي والاتحادي والبرلماني بقيادة الميرغني، وهو دعى بذلة العبد، مما يفتح آفاقاً جديدة في تطبيق الشرعية وتركزه على إقامة العدالة قبل العد، مما دفع إلى الأخير إلى اعتقاله وإعدامه في العام 1985، وأسهمت سياسات التبيرة الإسلامية في تأجييج الحرب الأهلية التي عادت مجدداً قبل ذلك بعامين، واعطاها بعداً دينياً.

دعا بمحنة معاكسة، إذ طرحا اقتراحات بنتنفيذ

أسياسيّة عقب سقوط التبيرة، فأصدق المهدى الذي تولى الحكم بعد انهيار التبيرة، رأى في الشريعة الإسلامية، «لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به». لكن مجموعات الإسلاميين الذين تقروا فيما بعد الشريعة «الجامعة القومية الإسلامية» تمسكوا بذلك القانون الذي ملئت لهم بخراجاً، وذلك لأنهم كانوا يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وفي الأونة الأخيرة، وبعد إعلان البشير عن حوار مصطفى عيسى على خطه ثانية، نوّع مفهوم كل من يرجو للخروج من هذا الحوار تمجييع المذمومين وتوبيخهم مرة أخرى أو تجمعهم من يطلق عليهم أهل القبلة، أي أهل الأحزاب التي قررتها الدولة على إقامة المذهب والاتحادي والاتحادي والبرلماني بقيادة الميرغني، وهو دعى بذلة العبد، مما يفتح آفاقاً جديدة في تطبيق الشرعية وتركزه على إقامة العدالة قبل العد، مما دفع إلى الأخير إلى اعتقاله وإعدامه في العام 1985، وأسهمت سياسات التبيرة الإسلامية في تأجييج الحرب الأهلية التي عادت مجدداً قبل ذلك بعامين، واعطاها بعداً دينياً.

دعا بمحنة معاكسة، إذ طرحا اقتراحات بنتنفيذ

أسياسيّة عقب سقوط التبيرة، فأصدق المهدى الذي تولى الحكم بعد انهيار التبيرة، رأى في الشريعة الإسلامية، «لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به». لكن مجموعات الإسلاميين الذين تقروا فيما بعد الشريعة «الجامعة القومية الإسلامية» تمسكوا بذلك القانون الذي ملئت لهم بخراجاً، وذلك لأنهم كانوا يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وفي الأونة الأخيرة، وبعد إعلان البشير عن حوار مصطفى عيسى على خطه ثانية، نوّع مفهوم كل من يرجو للخروج من هذا الحوار تمجييع المذمومين وتوبيخهم مرة أخرى أو تجمعهم من يطلق عليهم أهل القبلة، أي أهل الأحزاب التي قررتها الدولة على إقامة المذهب والاتحادي والاتحادي والبرلماني بقيادة الميرغني، وهو دعى بذلة العبد، مما يفتح آفاقاً جديدة في تطبيق الشرعية وتركزه على إقامة العدالة قبل العد، مما دفع إلى الأخير إلى اعتقاله وإعدامه في العام 1985، وأسهمت سياسات التبيرة الإسلامية في تأجييج الحرب الأهلية التي عادت مجدداً قبل ذلك بعامين، واعطاها بعداً دينياً.

دعا بمحنة معاكسة، إذ طرحا اقتراحات بنتنفيذ

أسياسيّة عقب سقوط التبيرة، فأصدق المهدى الذي تولى الحكم بعد انهيار التبيرة، رأى في الشريعة الإسلامية، «لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به». لكن مجموعات الإسلاميين الذين تقروا فيما بعد الشريعة «الجامعة القومية الإسلامية» تمسكوا بذلك القانون الذي ملئت لهم بخراجاً، وذلك لأنهم كانوا يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وفي الأونة الأخيرة، وبعد إعلان البشير عن حوار مصطفى عيسى على خطه ثانية، نوّع مفهوم كل من يرجو للخروج من هذا الحوار تمجييع المذمومين وتوبيخهم مرة أخرى أو تجمعهم من يطلق عليهم أهل القبلة، أي أهل الأحزاب التي قررتها الدولة على إقامة المذهب والاتحادي والاتحادي والبرلماني بقيادة الميرغني، وهو دعى بذلة العبد، مما يفتح آفاقاً جديدة في تطبيق الشرعية وتركزه على إقامة العدالة قبل العد، مما دفع إلى الأخير إلى اعتقاله وإعدامه في العام 1985، وأسهمت سياسات التبيرة الإسلامية في تأجييج الحرب الأهلية التي عادت مجدداً قبل ذلك بعامين، واعطاها بعداً دينياً.

دعا بمحنة معاكسة، إذ طرحا اقتراحات بنتنفيذ

أسياسيّة عقب سقوط التبيرة، فأصدق المهدى الذي تولى الحكم بعد انهيار التبيرة، رأى في الشريعة الإسلامية، «لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به». لكن مجموعات الإسلاميين الذين تقروا فيما بعد الشريعة «الجامعة القومية الإسلامية» تمسكوا بذلك القانون الذي ملئت لهم بخراجاً، وذلك لأنهم كانوا يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وفي الأونة الأخيرة، وبعد إعلان البشير عن حوار مصطفى عيسى على خطه ثانية، نوّع مفهوم كل من يرجو للخروج من هذا الحوار تمجييع المذمومين وتوبيخهم مرة أخرى أو تجمعهم من يطلق عليهم أهل القبلة، أي أهل الأحزاب التي قررتها الدولة على إقامة المذهب والاتحادي والاتحادي والبرلماني بقيادة الميرغني، وهو دعى بذلة العبد، مما يفتح آفاقاً جديدة في تطبيق الشرعية وتركزه على إقامة العدالة قبل العد، مما دفع إلى الأخير إلى اعتقاله وإعدامه في العام 1985، وأسهمت سياسات التبيرة الإسلامية في تأجييج الحرب الأهلية التي عادت مجدداً قبل ذلك بعامين، واعطاها بعداً دينياً.

دعا بمحنة معاكسة، إذ طرحا اقتراحات بنتنفيذ

أسياسيّة عقب سقوط التبيرة، فأصدق المهدى الذي تولى الحكم بعد انهيار التبيرة، رأى في الشريعة الإسلامية، «لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به». لكن مجموعات الإسلاميين الذين تقروا فيما بعد الشريعة «الجامعة القومية الإسلامية» تمسكوا بذلك القانون الذي ملئت لهم بخراجاً، وذلك لأنهم كانوا يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وفي الأونة الأخيرة، وبعد إعلان البشير عن حوار مصطفى عيسى على خطه ثانية، نوّع مفهوم كل من يرجو للخروج من هذا الحوار تمجييع المذمومين وتوبيخهم مرة أخرى أو تجمعهم من يطلق عليهم أهل القبلة، أي أهل الأحزاب التي قررتها الدولة على إقامة المذهب والاتحادي والاتحادي والبرلماني بقيادة الميرغني، وهو دعى بذلة العبد، مما يفتح آفاقاً جديدة في تطبيق الشرعية وتركزه على إقامة العدالة قبل العد، مما دفع إلى الأخير إلى اعتقاله وإعدامه في العام 1985، وأسهمت سياسات التبيرة الإسلامية في تأجييج الحرب الأهلية التي عادت مجدداً قبل ذلك بعامين، واعطاها بعداً دينياً.

دعا بمحنة معاكسة، إذ طرحا اقتراحات بنتنفيذ

أسياسيّة عقب سقوط التبيرة، فأصدق المهدى الذي تولى الحكم بعد انهيار التبيرة، رأى في الشريعة الإسلامية، «لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به». لكن مجموعات الإسلاميين الذين تقروا فيما بعد الشريعة «الجامعة القومية الإسلامية» تمسكوا بذلك القانون الذي ملئت لهم بخراجاً، وذلك لأنهم كانوا يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وفي الأونة الأخيرة، وبعد إعلان البشير عن حوار مصطفى عيسى على خطه ثانية، نوّع مفهوم كل من يرجو للخروج من هذا الحوار تمجييع المذمومين وتوبيخهم مرة أخرى أو تجمعهم من يطلق عليهم أهل القبلة، أي أهل الأحزاب التي قررتها الدولة على إقامة المذهب والاتحادي والاتحادي والبرلماني بقيادة الميرغني، وهو دعى بذلة العبد، مما يفتح آفاقاً جديدة في تطبيق الشرعية وتركزه على إقامة العدالة قبل العد، مما دفع إلى الأخير إلى اعتقاله وإعدامه في العام 1985، وأسهمت سياسات التبيرة الإسلامية في تأجييج الحرب الأهلية التي عادت مجدداً قبل ذلك بعامين، واعطاها بعداً دينياً.

دعا بمحنة معاكسة، إذ طرحا اقتراحات بنتنفيذ

أسياسيّة عقب سقوط التبيرة، فأصدق المهدى الذي تولى الحكم بعد انهيار التبيرة، رأى في الشريعة الإسلامية، «لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به». لكن مجموعات الإسلاميين الذين تقروا فيما بعد الشريعة «الجامعة القومية الإسلامية» تمسكوا بذلك القانون الذي ملئت لهم بخراجاً، وذلك لأنهم كانوا يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وفي الأونة الأخيرة، وبعد إعلان البشير عن حوار مصطفى عيسى على خطه ثانية، نوّع مفهوم كل من يرجو للخروج من هذا الحوار تمجييع المذمومين وتوبيخهم مرة أخرى أو تجمعهم من يطلق عليهم أهل القبلة، أي أهل الأحزاب التي قررتها الدولة على إقامة المذهب والاتحادي والاتحادي والبرلماني بقيادة الميرغني، وهو دعى بذلة العبد، مما يفتح آفاقاً جديدة في تطبيق الشرعية وتركزه على إقامة العدالة قبل العد، مما دفع إلى الأخير إلى اعتقاله وإعدامه في العام 1985، وأسهمت سياسات التبيرة الإسلامية في تأجييج الحرب الأهلية التي عادت مجدداً قبل ذلك بعامين، واعطاها بعداً دينياً.

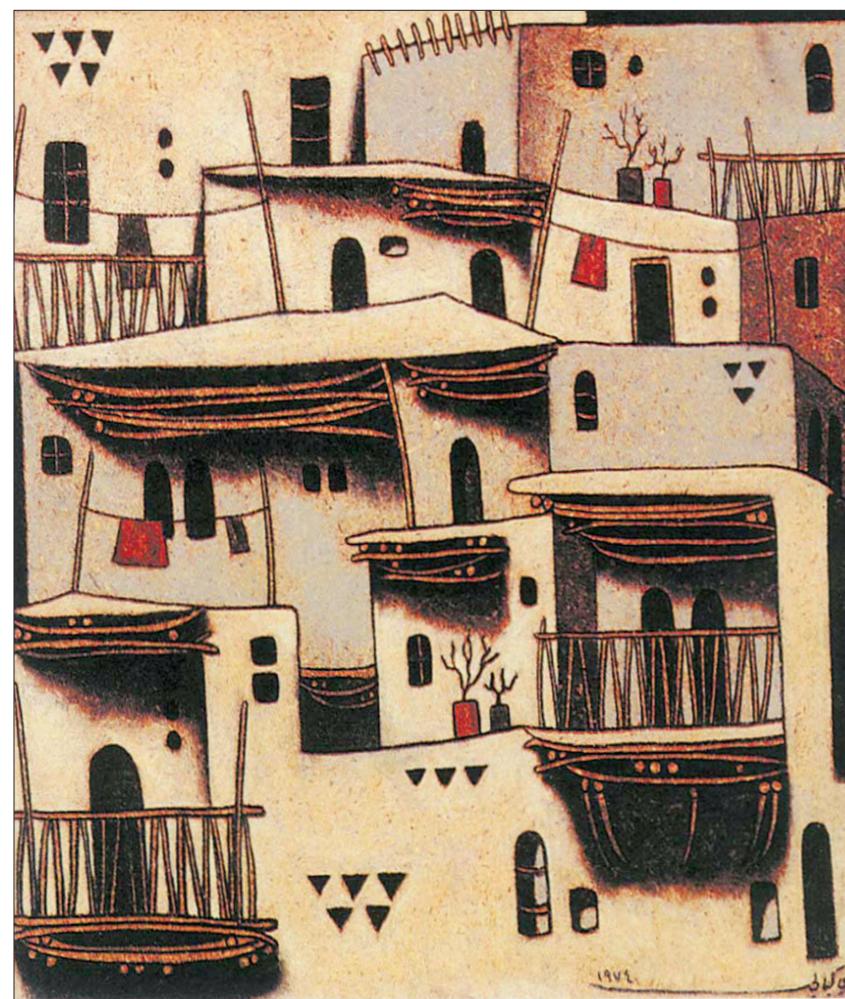
دعا بمحنة معاكسة، إذ طرحا اقتراحات بنتنفيذ

أسياسيّة عقب سقوط التبيرة، فأصدق المهدى الذي تولى الحكم بعد انهيار التبيرة، رأى في الشريعة الإسلامية، «لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به». لكن مجموعات الإسلاميين الذين تقروا فيما بعد الشريعة «الجامعة القومية الإسلامية» تمسكوا بذلك القانون الذي ملئت لهم بخراجاً، وذلك لأنهم كانوا يكتفى بكتابه في الأزر كلهم جيئاً، وفي الأونة الأخيرة، وبعد إعلان البشير عن حوار مصطفى عيسى على خطه ثانية، نوّع مفهوم كل من يرجو للخروج من هذا الحوار تمجييع المذمومين

1400 سجين هو الرقم المتداول  
للحذر يتحقق أن يكونوا قد فروا من سجن «بادوش»  
في مدينة الموصل بعد استيلاء تنظيم داعش عليه.  
ويوصي السجناء بأنهم «خترون للغاية».

لؤي كiali / سوريا

حلم ..



arabi@assafir.com

- يوهو حرام التعليم في مصر - إيمان رسلان
- السلفون في اليمن إلى العمل السياسي در - فارع المسلمي
- العطف في موريانيا - أحمد ولد جدو
- يستقبل الموقع مساهماتكم واقتراحاتكم على «فليسيبوك»: السفير العربي - Assafir Arabi
- على «تويتر»: السفير العربي - Arabi Assafir -@ArabiAssafir

العام 2012 (الاقتصادية 14/5/2012). وأعلنت الوزارة عن «إنفاذ كل القيد الذي كان يمارسها صاحب العمل على السالم الوافد بدءاً من حرية التنقل، والاحتفاظ بجواز سفره، وانتقاء بيته من نقل خدماته من جهة أو شخص إلى آخر» ما يعني أنه لا يوجد اليوم أي قيود على العمل بالبحرين ورفع الرواتب والاجور بشكل عام في سوق العمل بالبحرين ورفع الراتب إلى 5% (الشرق الأوسط 5/5/2009)، حضر جوز سفر العامل، والتذكرة على ظهرة العمال الكفالات وأستبدل بعد عمل، ولقاء حق صاحب العمل/ الكفيل في الإعلان البحريني حينها باهتمام إعلامي وحقوقي واسع ياعتبره البعض خطوة تمهدية ستدفع بدول مجلس التعاون للالتزام بالوافدين باسم الحكومة الظرفية إن تلك التعديلات المترتبة على تجارة العمال المهاجرين.

**نظام الكفالة أداة من أدوات الحكم**  
يشكل نظام «الكفيل» المعمول به في دول الخليج العربية أحد أسساً لأنظمة إدارة سوق العمل، إلا أنه يوفر للحكومات كلية العمال الأجانب بشكل كامل، مجرد التباس تداولاته أدلة موثوقة وغير مكلفة سياسياً أو إدارياً للتحكم في غالبية سكان الشقيقة (وهم العمال الوافدون). «إنفاذ الكفالة» يمثل تجاهلاً شرعيًا في إطار استراتيجيتها الوطنية، إلا أنه من الصعب تحاول ارتكابه شرعاً، حيث يتعارض مع مبادئ العمل بين بيات حفاظ دول الخليج العربية وصناعة البحريني التي اعتبرت أن ما تردد حول «إنفاذ الكفالة» العمال الأجانب يشكل كامل، مجرد التباس تداولاته أدلة موثوقة وغير مكلفة سياسياً أو إدارياً للتحكم في غالبية سكان الشقيقة (وهم العمال الوافدون).  
بعد الضجة الإعلامية البحرينية بأشهر قليلة، أعلن وزير الشئون الاجتماعية والعمل الكوفي أن بلاده بدأت في إلغاء أولى خطوات إلغاء نظام الكفيل حتى أصدر «فليس في نهاية أحد مواقفه الكفيلي بحسب المعايير الدولية والخارجية»، فليس في نهاية أحد إلغاء نظام الكفالة المنشآت الوطنية للمملكة البحرينية (سي) في آب/أغسطس 2009.

بعد إلغاء نظام الكفالة الذي وضع حداً لبعض الانتهاكات التي تحدث في سوق العمل، ومن ثم منعه من طلاقه في الكويت، رحب كثيرون بذلك التغيير رغم اشتراطه ضرورة قضاء العامل العامل لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات لدى الكفيل الذي يعمل لديه.

الإعلان في السنوات التالية من دون إجراءات تنفيذية.

وما زال «إنفاذ الكفالة» لحقوق الإنسان... قيد

الدرس» (الجريدة 14/1/2010).

## دول مجلس التعاون الخليجي ولعبة الغاء «نظام الكفالة»

في منتصف أيار / مايو 2014 دعت وزارتا الداخلية والعمل في قطر إلى مؤتمر صحافي حاشد لإعلان نهاية الحكومة افتراض إدخال تعديلات على القوانين المتعلقة بشروط عمل المهاجرين، من أبرزها «الغاء نظام الكفالة وأستبدل بعد عمل، ولقاء حق صاحب العمل/ الكفيل في حجز جوز سفر العامل، والتذكرة على ظهرة العمال الكفالة والكفيل على سفر العامل» (الوطن 15/5/2014)، وعلى الرغم من تأكيد المحدثين باسم الحكومة الظرفية إن تلك التعديلات المقترحة لم تأت نتيجة لضغوط خارجية بل من اقتراحهم بوجوب تطوير تشريعات الدولة وجمع أنشطتها في إطار استراتيجيتها الوطنية، إلا أنه من الصعب تحاول ارتكابه شرعاً، حيث يتعارض مع مبادئ العمل بالشئون الاجتماعية والعمل الكوفي التي تطالب قطر بأنفسها سوق العمل غير الحكومية وكذلك الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بسبب ما يتعرض له من انتقادات لتنظيمه مباريات كأس العالم 2020 في تلك البلاد.

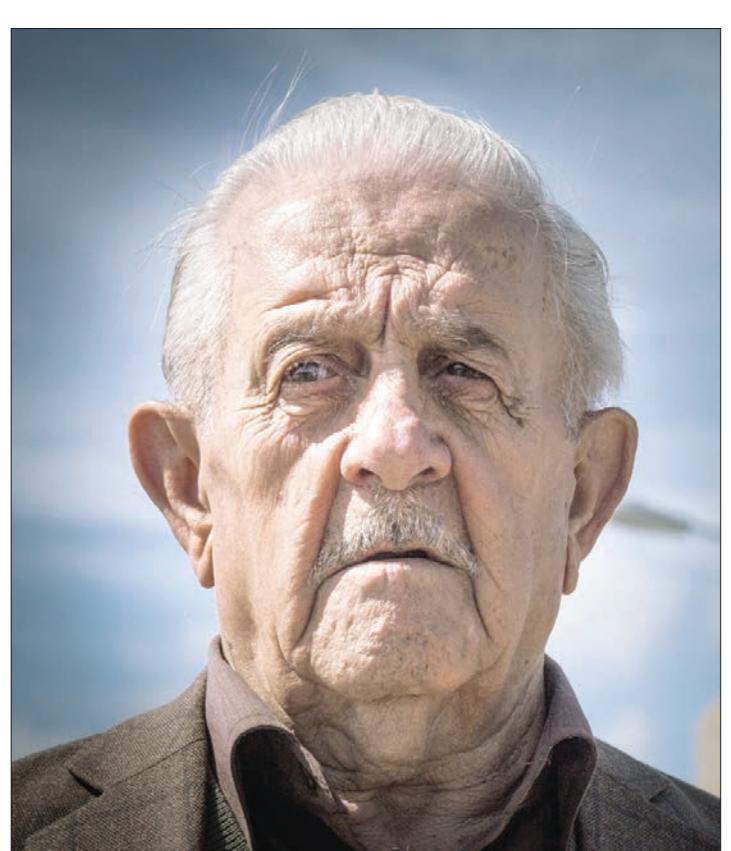
انعقد ذلك المؤتمر الصحافي بعد شهر كامل من إعلان مؤسسة «دي إيه بابير» لاستشارات القانونية عن تقييم تقريرها الذي وضعته بتكليف من الحكومة الظرفية لدراسة الأطر القانونية والإدارية لأوضاع العمالة المهاجرة وخاصة العاملة في قطاع الإنشاءات، وتضمن تقرير المؤسسة خمساً وسبعين ملاحظة وقصيدة شملت مختلف الجوانب سوق العمل، لكن الحكومة وجاءت أغلب الملاحظات والتوصيات ولم تعلن عن الازاماها بإطار زمني لتتفق مع تدابعها في حال وافق عليه مجلس الشورى وغرفة التجارة والصناعة الظرفية.

حلقة علاقات عامة

قرار هي آخر دولة خليجية تعلن عن «نهاية إنفاذ نظام الكفيل»، ولن تكون الوحيدة بين شقيقاتها في مجلس التعاون الخليجي التي لا تتوانى أن تضع ذلك الإعلان موضع التنفيذ. قططية السنوات الست الماضية، لم تقطع في النصريات عن توجيه دول الخليج إلى إلغاء نظام الكفيل واستبدلاته بقوانين عمل حديثة تضمن حقوق العمال المهاجرين. بل وتنالت الإعلانات من البدىء في خطوات عملية لتنفيذ تلك التعديلات، إلا أن تلك التصريحات والإعلانات لم تكن بحسب موقع « حقوق» وعملية الجحود الدبلوماسية للدول المصدرة المقاطعة لتفعيل إصلاحات مقدرة.

## .. بـألف كلمة

### تحية إلى قرية إقرث



نعمه أشرف

### سقوط الموصل، ثالث مدن العراق، بيد داعش

- ذبح الموصل وتشريد أهلها، إن سقوط الموصل يعني الكثير بالنسبة لمنطقة أجمع، وعلى أهلنا في الموصل وكل محافظة نينوى الصابرين التكافف والعمل بما من أجل إنهاء هذه المحنة التاريخية القاسية، وبؤس ذلك الجيش وكل المجرمين المشاركون في المؤامرة.
- (من صفحة سوار الجميل)
- حين تكلمنا عن انهيار معنويات الجيش كفراً ما مشيّخ «فليسيبوك»، وأيات الله «الأنترنيتون».
- القيادة جعلت الجيش يقسّى على المدىين، رضيتم بهذا أم لم ترضوا، فهذه حقيقة، كلنا مع أبنائنا وهم يطاردون الإرهابيين، وأسباب كثيرة، منها أن الإرهابيين يتخصصون بالبيوت، ومن هنا جاء القادة العسكريين، في حال لاظن أن للجندى رغبة في مواصلة قتل وتهجير مدنيين أمنين، الأخبار الآن تدمى وتدعوا للبقاء: جنود يقايسون أسلحتهم بملابس مدنية ليتجروا حياتهم.
- (من صفحة أحمد عبد الحسين)

متيبة مع المخابرات الظرفية» الوطن في خطأ، لا وقت للأسئلة الكثيرة، بل حان وقت العمل. هل تصلب سيفيرنا في الرياض ليقتل شيئاً؟ هل هناك من يعرف متى يستيقظ رئيس الجمهورية بالوقات السيد خضر الخاز؟ تزيد من يوقره ويوضع في يده خطاباً وطلبنا يخاطب العراقيين جميعاً، يكتفي ملتفات، تحزن في خطأ البلد في خطأ، وإن تكون أية محافظة يمان ما يحصل للموصل. لا يريد من أحد أن يخبرني إن حمايته تختطف، حتى لا ذكره بآن بشار الأسد قد قال إنه يختلف وقبله قال القذافي ومبارك وصالح وفي إمان الله يا وطن.

(من صفحة صالح الحمداني)

● إعلام السلطة الحالية يعيد إلى ذاكرتنا «تلفزيون الشباب» و«قناة العراق»، هل تصلب سيفيرنا في الرياض ليقتل شيئاً؟ هل السلطة ياعلماً اليوم، تعرف أغاثي مجدها وإنجازاتها الفاشلة على جراح الشعب العراقي لا سيما شعب الموصل الرائد تحت رحمة إرهاب داعش. سقوط الموصل الآن، عار في تاريخ السلطة العراقية المحافظة وأبوهاها.

(من صفحة ناصر طه)

### مدونات / فايسيوكيات

- إذاً جزء مهم من أرض البلد تحت سيطرة داعش ومن خلفها - آيا كان وكائنها من كان - وأجزاء أخرى مهددة بأن تكون تحت سيطرتها في الأيام أو الساعات القليلة المقدمة! إذاً علينا أن نفعل؟ هل نستعين بالأخبار الأمريكية من أجل تزويدنا بأحدث المعلومات الاستخبارية عن حقيقة الواقع في الموصل، وعن خفايا سقوط المدينة وعن الدعم باتجاه تكريت؟ هل سنستغل علاقتنا التالية مع الحرس الثوري الإيراني للحصول على معلومات قيمة وبيانات مدققة، ربما، أو خرافات مثل، وحثنا على تصريح؟ من من سيسعى أكثر وصوات أهله داعش؟ أما عن الوقت التي تستفيد من هذه الملاحة في شيء مفيد للجميع، مفيد للعراق كل. هل لأحد ما، سواء كان مواطناً أو عارضاً، علاقات